[155] صورة أجاز (1) قد كنا كتبناها لبعض تلامذتنا سابقا في مشهد الرضا (عليه السلام) أيضا بسم ا الرحمن الرحيم الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله خيرة الورى، وأعلام الهدى. فيقول الخاطي القاصر عن نيل المفاخر، محمد بن محمد التقي المدعو بباقر، أوتيا كتابهما يمينا، وحوسبا حسابا يسيرا: إني لما وردت مشهد مولاي ومولى الورى وسيدي وإمامي ثامن أئمة الهدى، عليه وعلى آبائه الاقدسين وأبنائه الانجبين، من الصلوات أشرفها، ومن التحيات أكملها، وفزت بتقبيل عتبته العليا وسدته السميا ضوى إلى أكثر من في ذلك المشهد المكرم من أهل الفضل مع علو أقدارهم، وطار إلى أفراخ العلم من أعشاشهم وأوكارهم، وذلك لحسن ظنهم بي، وإن لم أكن لذلك أهلا ولكن المرء قد يجزي بما سعى، ويفوز بما نوى. فأخذتهم تحت جناحى وزققتهم بالعلم صباحي ورواحي، وكان ممن أقبل منهم نحوى بقدمي الاخلاص واليقين، طالبا لعلوم أئمة الدين صلوات ا عليهم أجمعين المولى الفاضل الكامل صالح التقي الزكي الالمعي (2) وفقه ا تعالى للعروج إلى أعلا مدارج الكمال في العلم والعمل، وصانه في جميع أموره عن الخطاء والزلل، فأخذ من هذا القاصر لفرط ذكائه في قليل من الايام، ما لا يدركه الطالب الحثيث في كثير من الاعوام. ولما كان من سنن أسلافنا الصالحين رضوان ا عليهم تشييد الروايات بالاجازات لخروجها عن شوائب الارسال ولحوقها بالمسندات، استجازني دام تأييده مقتفيا لاثارهم

_____ (1) الذريعة ج 1 ص 149 - في رقم 712. (2) راجع نسخة الاصل، ففيها ذكر المجاز له، مضروبا عليه، يلوح منها أنه الشيخ محمد فاضل المشهدي، وقد مر فيما سبق مسودات هذه الاجازة مكررا وآنفا.

_____